

## شرح عمدة الفقه (3) | كتاب الطهارة - باب قضاء الحاجة |

### الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد باب قضاء الحاجة هذا الباب اه يعبر عنه احيانا باب قضاء الحاجة و احيانا باب الاستنجاء والاستجمار. و احيانا باب الاستطابة و احيانا باداب التخلي - [00:00:05](#)

والمعنى واحد والمعنى واحد وهي عبارات مختلفة في كتب الفقه والحديث والمراد بهذا الباب اه احكام قضاء الانسان حاجته يكنى بها عن التغوط والتبول فيقال قضاء الحاجة او قضاء حاجة الانسان هذا من باب الكناية تأدبا هذا من باب الكناية تأدبا فلا يصرح بها من - [00:00:24](#)

الادب وحتى اسم الغائط هو ليس اسما لهذا الشيء المعروف هو معروف عندنا باسم لكن لا يسمى بهذا الاسم لاستقذاره ولكن يسمى باسم الغائط ما هو الغائط مم تفضل يا شيخ - [00:00:51](#)

نعم الغائط في الاصل المكان المنخفض من الارض ومنه الغوطة وغوطة دمشق ومنه احنا بالعامية نقول مكان غويط ايش معنى غويط يعني انه ايش نازل منخفض زين فمعنى نعم اي نعم اي نعم يعني المكان المنخفض. المكان لماذا سمي الغائط بهذا الاسم؟ لان العرب لم يكن لهم حمامات - [00:01:14](#)

او كنف ما كانت موجودة حتى في اوائل زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عندهم اه الحمامات. طبعا كلمة الحمام ايضا هذه عندنا في هذا العصر اما في الزمن السابق الحمام لا يطلق على الكنيس - [00:01:47](#)

او بيت الخلاء الحمام هو موضع السباحة وهذا يوجد في الشام وفي مصر نادر يوجد عندنا كان يوجد في الطايف يوجد في الطايف عندنا وهو نادر في في صحراء - [00:02:05](#)

العرب يعني لكنه موجودون في الاماكن الاخرى يسمى الغائط يعني الخارج بالمكان الذي كان العرب يذهبون فيقضون الحاجة فيه فسمي باسم موضعه وهكذا يسمى البراز بفتح الباء ايش البراز اكثر الناس يطلقها براز هي براز - [00:02:20](#)

زين مأخوذ ايضا من هذا المعنى البراز والبراز بمعنى البروز خارج البلد برز يبرز بروزا اذا خرج خارج البلد لقضاء الحاجة وهذا ايضا سببه ان العرب لم يكن عندهم ايش - [00:02:47](#)

كنف فكانوا يخرجون الى البراز وهو المكان البارز وهو خارج البلد يعني ما في بيوت ليس هناك بيوت فهو يبرز خارج البيوت وخارج البلد ليقتضي حاجته. وفي او اخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري - [00:03:05](#)

قد يكون في السنة السابعة او السنة الثامنة بنية الكنف في البيوت بنية الكنف في البيوت. وتعرفون انه الى زمن الافك لم تكن هناك كنف في البيوت وفي قصة عائشة المشهورة انها خرجت لقضاء حاجتها آآ في الغائط في خارج المدينة - [00:03:23](#)

لكن في السنة السابعة والله اعلم او الثامنة والغالب انه بعد آآ آ غزوة آآ آ خيبر لماذا بعد غزوة خيبر هذا طبعا اقله على سبيل الاحتمال ما عندي فيه شيء بين لكن تعرفون ان المسلمون توسعوا بعد غزوة خيبر بكثرة بسبب - [00:03:45](#)

كثرة الغنائم التي كسبوها في خيبر من اليهود فتوسعوا في في في الانفاق وتوسعوا في شيء من المال وتأثروا بعض المال فلعلها بعد ذلك بنيت الكنف بعد ذلك طيب يقول المصنف رحمتنا الله واياه يستحب ان يقول عند دخول الخلاء بسم الله اعوذ بالله من الخبث -

والخبائث اول شئيه قول المؤلف يستحب يعني يستحب ويسن معناهما متقارب لكن يسن في هذا الموضع احسن لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص على هذا ويحافظ عليه - [00:04:33](#)

السنة هي الطريقة الدائمة التي كان يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. اما المستحب فقد يكون فعله مرة او مرتين وقد يكون ثبت بالقيام او بالقواعد العامة لكن اكثر ما تطلق السنة على الشئ الثابت بالنص - [00:04:52](#)

الصحيح الصريح وبخاصة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش يحافظ ويداوم عليه كلمة السنة هي الطريقة المسلوكة المتبعة لا تجزع من سيرة من سيرة انت سرتها فاول راض سنة من يسيرها يعني السنة هي الطريقة المتبعة في لغة - [00:05:09](#)

العرب فلو قال يسن لكان ادق طيب يسن ان يقول عند دخول الخلاء. اذا هذا الدعاء يقال عند دخول الخلاء لا بعد دخول الخلاء لان الخلاء ليس موضعا لقضاء الحاجة - [00:05:30](#)

عفوا لان الخلاء ليس موضعا لذكر الله عز وجل. وهذا جاء صريحا في حديث انس في الصحيحين اصل الحديث في الصحيحين وهو حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء - [00:05:53](#)

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث وتضبط الخبث وسيأتي ان شاء الله وبينائها والخبائث جاء في رواية للبخاري كان اذا اراد انا ايش؟ اذا وهذي مبينة زين اذا اراد دخول الخلاء - [00:06:13](#)

زين وفي رواية ايضا في البخاري كان اذا اتى الخلاء وان كان الرواية المشهورة كان اذا دخل الخلاء قال لكن الروايات الاخرى ايش توضح وتبين المراد وهو المعروف من كلام اهل العلم رحمنا الله واياهم. اذا يسن اذا اردت الدخول الى الخلاء يعني الى - [00:06:37](#)

موضع قضاء الحاجة. طيب هل هذا الذكر خاص بالموضع المبني لا يسن هذا كلما اردت ان تقضي حاجتك ولو كان في الصحراء. فاذا اردت قضاء الحاجة في الصحراء في غير البنيان فمتى تقول - [00:07:00](#)

الدعاء اذا حددت الموضع الذي تريد ان تقضي فيه الحاجة فقبل ان تخلع ملابسك تقول ايش هذا الدعاء فاذا حددت هذا الموضع و اردت ان تجلس فيه تقول هذا الدعاء تقول هذا الدعاء فالدعاء يقال سواء في دورات المياه - [00:07:18](#)

آآ التي هي موضع قضاء الحاجة لان كلمة دورات المياه ايضا عامة. بعض الناس يظن انه يقال عندما يدخل الى دورات المياه العامة لا. هو يقال هذا الدعاء عند دخول الموضع الذي - [00:07:40](#)

قضى فيه الحاجة ويغلق عليك الباب دون الاخرين. هذا الموضع هو اللي يقال فيه الدعاء. اما اذا اردت ان تغسل يديك في دورات المياه عند المغاسل يقال هذا الذكر لا يقال - [00:07:55](#)

هذا الذكر طيب قال المؤلف اعوذ بالله من الخبث والخبائث اولا الرواية المتفق عليها بزيادة اللهم هذا اولى واحسن واما رواية اعود فهي رواية عند مسلم. رواية عند مسلم فان تقول اللهم فهو اولى واحسن وبخاصة الله - [00:08:08](#)

ثم هي آآ تحمل مجامع الدعاء وقد بين معناها الامام ابن القيم رحمه الله وغيره من اهل العلم ولابن القيم كلام جميل في معنى اللهم في كتابه جلاء الافهام بكسر الجيم - [00:08:32](#)

طيب اللهم اني اعوذ بك الاستعاذة يعني اعوذ يعني التجأ الى الله عز وجل من الخبث والخبائث. هكذا ضبطت ولها ضبطان الضبط الثاني الخبث بضم الباء اذا الباء قد تكون ساكنة - [00:08:52](#)

وقد تكون ايش مضمومة وهذا صحيح وهذا صحيح البيهما ضبط الحديث الصحيح فلك ان تقول هذا احيانا وهذا احيانا فما معنى اعوذ بك من الخبث السكون الخبث هنا بمعنى الشر - [00:09:13](#)

بمعنى الشر والخبائث جمع خبيث وهم اهل الشر والمراد بهم هنا شياطين الجن شياطين الجن الذين يكونون في الحمامات يعني في دورات المياه. يعني في الحشوش وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذه الحشوش محتضرة -

[00:09:36](#)

فاذا دخل احدكم الخلاء فليقل اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. جاء هذا في حديث ابي امامة رضي الله عنه وهو حديث لا اذا هذا هو الضبط الاول وهذا معناه الثاني الخبث - [00:10:01](#)

والخبائث الخبت بالظبط هذا جمع خبيث خبيث جمعه خبت والخبائث جمع خبيثة سيكون المعنى اعوذ بك من شياطين الجن ذكورا واناثا. ذكورا واناثا الخبت الذكور والخبائث الاناث من الشياطين سيكون استعاذ بالله عز وجل من ذكور الجن ومن اناثهم. وتكون الرواية التي ذكرناها في حديث ابي امامة رضي الله عنه مبينة - [00:10:23](#)

للحلة والحكمة في مشروعية هذا الدعاء وانك تقول هذا الدعاء لان الشياطين لان الشياطين تسكن الحمامات لانا دائما تبحث عن الاماكن القذرة والاماكن المنخفضة وآآ تكون فيها فاذا استعدت بالله عز وجل منهم - [00:11:00](#)

حفظت باذن الله عز وجل آآ نسينا التعليق على قوله بسم الله الله هذا لم يرد في الاحاديث المشهورة هذه اللفظة وهي التسمية لم ترد في الاحاديث المشهورة وانما وردت في احاديث - [00:11:28](#)

كلها فيها ضعف ونظر فجاءت في حديث انس نفسه رضي الله عنه في رواية تفرد بها المعمرى في كتابه اليوم والليلة كما نقله الحافظ بن حجر في فتح الباري قال الحافظ بن حجر - [00:11:54](#)

بعد ذكرها قال اسناده على شرط مسلم ولكني لم اقف على هذا اللفظ في غيره وهذا فيه اشارة الى نكارة هذه اللفظة ولذلك حكم بعض العلماء بانها شاذة ومما يؤيد شذوذ هذا التفرج فهي لا تعرف في كتب اهل العلم - [00:12:16](#)

وكتاب المعمرى كتاب لا يعرف عندنا ليس موجودا يعني ليس اه كتابا اه معروف اليوم وقد يكون موجودا مخطوطا وقد يكون مفقودا الله اعلم لم اسمع ان احدا ذكر انه موجود - [00:12:39](#)

اما انه مخطوط فالله اعلم اما انه مطبوع فلم نسمع به مطبوعا ايضا والمعمرى عالم متقدم يعني اثنوا عليه خيرا وجرحه بعضهم لكنه في الجملة في الجملة عالم ثقة لكنه قد يتفرد ببعض الامور - [00:12:57](#)

منها هذه الرواية الله اعلم هل هي منه لانه يعني لم نقف على اسناد آآ حديثه حتى يقارن لكن حكم بعض العلماء بانها شاذة على كل حال وجاءت في احاديث اخرى - [00:13:17](#)

من رواية انس ومن رواية علي رضي الله عنه وكلها ضعيفة كلها ضعيفة قد يقال الاولى تركها والاكثفاء بالثابت في الصحيحين وتعرفون ان التسمية ليست مشروعة مطلقا وان انا دايم مو دايم عدة مرات اقول لكم ذكروني ببعض الامور - [00:13:35](#)

بالضوابط في كتاب المياه ما ذكروني ونسيت عندك كرتونة ارسلتها لكم في المجموعة اللي والان اقول لكم ايضا في كتابة مختصرة هي مسودة انا كتبتها متى لا تشرع التسمية ذكرت يمكن - [00:14:08](#)

تسعة تسعة ضوابط يعني لا توجد في الكتب لكنها بالاستقراء وهي موضع يصلح ككتاب او رسالة ولو شاء احد منكم ان يأخذ مني هذا المختصر ويتمه اكون له شاكر ا يعني انا يمكن يقعد معي عشر سنين وعشرين سنة - [00:14:29](#)

ما عاد التفت له ان كان في واحد عنده همة اعطيه المختصر يشتغل عليه يرجع اهلي وراجعه ويكون الكتاب لي وله واضح نعم اعلمه ما عندي مشكلة يجي يعطيه دورة تدريبية في الكتابة - [00:14:51](#)

تجاوزها ذي طيب آآ من قالها ارجو انه لا حرج ومن تركها فالامر واسع وعموما التسمية حسنة يعني في الجملة لكن قد يقال ان هذا الموضوع هو للاستعاذة انسب من التسمية - [00:15:15](#)

بدليل قول الله عز وجل واما ينزغك ايش من الشيطان نزغ فاستعد بالله. فالشيطان يستعاذ منه اكثر مما يسمى عند آآ الشعور به فيستعاذ منه والنصوص في الاستعاذة من الشياطين كثيرة - [00:15:37](#)

وبخاصة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يحافظ عليها يقينا بدلالة كان حديث انس كان يقول كان وهذي تفيد ايش الاستمرار وحديث علي ستر ما بين اعين الجن واه عورات بني ادم ان يقول احدكم اذا دخل الخلاء بسم الله اسناده ضعيف - [00:15:54](#)

لكن الشيخ ناصر رحمه الله الاباني ذكر له مجموعة من الطرق وقال انه حسن بمجموعها لكن الحقيقة ان اكثر ما ذكر طريقين او ثلاثة يعني ليست بذاك حتى يتقوى بها الحديث على كل حال - [00:16:16](#)

الامر ارجو ان يكون فيه سعة وعلى الاقل لا يحافظ الانسان عليها لان التسمية ليست مشروعة على جميع الاحوال وفي كل حال مو الصحيح يجوز اللهم وهو افضل لانه هو المتفق عليه - [00:16:31](#)

ويصلح ان تقول اعوذ بالله واسع يعني هذا وهذا لكن لو حافظت على المتفق عليه او لا لانه اصح اسنادا واقوى يقال ومن الرجس النجس الشيطان الرجيم. في بعض الروايات الخبيث المخبث الشيطان الرجيم. وهذه الزيادة ضعيفة رواه ابن ماجه وغيره باسناد ضعيف - [00:16:48](#)

فلا ينبغي الحرص عليها. ومعنى الرجز يعني النجس الرز والنجس واحد زين والنجس هو النجس معناهما واحد في الجملة لكن ظبط النجس هكذا والا فظبطها الاساسي النجس لكن في هذا الموضع - [00:17:19](#)

ضباط بالنجس اتباعا كما يقول اهل العربية يسمونه باب ايش ؟ الاتباع والعرب حتى تخفف اذا جاءت عبارة وجاءت بعدها عبارة اخرى يتبعون الثانية بالاولى اذا كانت اسهل وايسر واحيانا يتبعون العبارة عبارة اخرى وثانية ولربما ثالثة وهي نفس المعنى لكن من باب التأكيد ومن اشهر - [00:17:46](#)

في هذا يقولون لعنة الله عليهم اجمعين اکتعين ابصعين. المعنى واحد وهي نوع من انواع ايش الاتباع اتباع والا معنى اجمعين اکتعين ابصعين واحد لكنه اتباع وهذا باب معروف في اللغة العربية له - [00:18:16](#)

مؤلف او اكثر خاصة. ومن اراد ان يتوسع في هذا الباب وفي غيره. فليقرأ كتاب المزهرة اللغة العربية للسيوطي وهو كتاب جميل ومفيد يعني وينبغي ان يكون في مكتبة طالب العلم. وذكروني - [00:18:36](#)

في نهاية اللقاء ساذكر لكم من اداب طالب العلم الحرص على الكتابة ايضا حسب ما طلبتم انه يكون في كلام على الاداب واللي ما ينبغي ان يسلكه طالب العلم لكن هذه ستكون خارج - [00:18:53](#)

الاطار يعني في الاسئلة حتى نستطيع ان نخلص الباب اليوم ان شاء الله تعالى خلني اخلص من من الازكار ثم نفتح مجال للاسئلة طيب اه وعند الخروج يقول غفرانك معنى غفرانك يعني اللهم اغفر غفرانك - [00:19:09](#)

من باب الدعاء المؤكد فاغفر لي يعني مغفرة من عندك. وهذا حديث صحيح ثابت من حديث انس عند احمد واهل السنن وزاد ايضا المؤلف اه اه الحمد لله الذي اذهب عني الازي وعافاني وهذا لم يثبت. هذا جاء في حديث ضعيف لم يثبت عن النبي فلا ينبغي المحافظة عليه. ومن قاله - [00:19:28](#)

احيانا من باب الحمد هذا موضع حمد كون الانسان تخفف من الازي هذا لا شك انه نعمة عظيمة فلو حبس الازي في بطنك او حبس حبس حبس البول في في آآ جوفك لكان اذى عظيما لو بقي الانسان يومين او ثلاثة لا يتبول ولا يتغوط - [00:19:52](#)

صارت مصيبة بالنسبة له ما استطاع ان يقوم ولا يقعد ولا يأكل ولا يشرب ولا يستطيع ان ينام ولا يستطيع العيش ولا بد ان يراجع الاطباء ويبحث حتى يستطيع ان يفك هذا الحصر فهذه نعمة من نعم الله عز وجل على ابن ادم. فاذا حمد الله عز وجل فهذا -

[00:20:15](#)

طيب لكن لا يحافظ عليها لانها لم تثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبخاصة بهذه الصيغة لكن لو حمد الله بالحمد المطلق فالامر واسع انتهينا مما يتعلق بالداعية - [00:20:33](#)

نفتح مجالك المعتاد للاسئلة ثلاثة اسئلة للحضور والسؤال او سؤالان الاخوة اللي على الشبكة تفضل الله يحفظك نبدا بك وسؤال خاص للاخ ان كان عنده سؤال الثلاثة تفضل التسمية بالنسبة للوضوء واحكامها ستذكر في الدرس القادم ان شاء الله - [00:20:46](#)

حتى ما نأخذ وقت كثير فيها تفضل ذكرك قبل قليل بس ما انتهت هل يقال الذكر عند دخول دورات المياه بما فيها المغاسل وكذا لا هذا يقال عند دخول موضع قضاء الحاجة - [00:21:16](#)

يعني موضع المرحاض الباب الذي يغلق دونك ودون الناس اذا جيت تدخل هذا الباب قل هذا الدعاء نعم تكلم به لان آآ حديث انس كان يقول والقول سمعه انس والقول في لغة العرب اقله ان تحرك لسانك وشفتيك. وقال بعض العلماء ان تسمع نفسك وقال بعض العلماء ان تسمع من بجانبك - [00:21:44](#)

ثلاثة اقوال للعلماء سيأتي ذكرها ان شاء الله عز وجل في القراءة في الصلاة باذن الواحد الاحد طيب سؤال جميل لو دخلت ونسيت تقوله في نفسك لو دخلت ونسيت تقوله في نفسك وتحرك بذلك لسانك بدون صوت - [00:22:12](#)

يحرك بيدك لسانك وهذا سؤال سأله بعض الاخوة عن طريق الشبكة اللي قلتها لي موب هذا سؤال الاخ يقول اذا نسي الانسان الذكر عند دخول دورة المياه او نسي التسمية ها فما متى يقولها؟ يقول - [00:22:34](#)

ولو في الداخل لكن ما يرفع بذلك صوته. فقط يكفي ان يحرك لسانه وشفتيه. قال بعض العلماء يقول بقلبه هذا لا محل نظر لان القول بالقلب ليس قولاً باتفاق العلماء - [00:22:52](#)

اجمع اهل العلم على ان تحريك القلب بالكلام ليس كلاماً ولذلك باجماع العلماء لا يجزئ في الصلاة ولا في الاذكار ولذلك هذا القول وان قاله بعض اهل العلم لكنه لا وجه له بل هو ضعيف. والصواب ان اقل شيء ان يحرك لسانه وشفتيه. لان هذا - [00:23:07](#)

ذكر اللسان هذا ليس ذكراً ايش قلبياً الذكر القلب هو التفكير وان تجري ذكر الله على قلبك تفكراً وخشوعاً وخضوعاً. اما التسبيح والتهليل والتحميد وجميع الاذكار. هذه كلها لسانية. ولا يكتب لك منها شيء اذا اجريتها على قلبك - [00:23:30](#)

وحتى قراءة القرآن وهذه مسائل بالاجماع كلها اجماع لا خلاف فيها وعندنا فيها بحمد الله كتاب كامل جمعنا فيه اقوال اهل العلم لكنه لا يزال مسودة يعني في اكثر يمكن من خمسين صفحة - [00:23:57](#)

المقصود انه يتنبه لهذا. هذا جاء عارظاً فقط نعم كذلك لو عطس يحمد الله بلسانه ويحرك بذلك اللسان والشفتيين لا يكون داخل القلب لانه لو حمد في قلبه لم يحمد - [00:24:11](#)

لم يحمد باتفاق الفقهاء. لا يقال انه حمد الله والله اعلم السؤال الثالث والاخير تفضل دورة المياه التي ليست هي بيت الخلاء تسمى فيها. اما دورة المغسلة اللي داخل الحمام لا تسمى فيها - [00:24:31](#)

تسمى ايضاً ايش بلسانك وشفتيك من غير صوت للحاجة تجوز للحاجة والله اعلم. عندك سؤال طيب جميل نعم المستحب المستحب في دخول الحمام ان تقدم القدم اليسرى وفي الخروج ان تقدم اليمنى. وهذا ادب جميل. والحقيقة كل ما سنذكره في هذا الباب - [00:24:59](#)

فيه لفتتان مهمتان. اللفتة الاولى عظيمة هذه الشريعة عظيمة هذه الشريعة وجمالها وشمولها حيث انها ما تركت خيراً الا ودلت عليه ولا اريد ان اطيل في هذه الجزئية لان لو اردنا ان نتكلم فيها بساعة تامة ما انتهينا. لكن يكفي من القلادة ما احاط بالعنق. اللفتة - [00:25:37](#)

الثانية اه انه باب عظيم من ابواب كشف الثواب كثير من الناس لا يكسبوا حسنة واحدة في باب دخول الخلاء لانه لا يطبق فيه الاحكام الشرعية ولا التقرب الى الله عز وجل. ولا ينويه فيه اتباع السنة - [00:26:02](#)

انتبه ايها المبارك يقول صاحب كتاب المدخل وهو ابن الحاج ابن الفاسي المالكي المغربي المصري وكتاب المدخل في النيات كتاب جيد وجميل لطلاب العلم حقيقة وهو فيه فوائد كثيرة جدا لكن مثل ما يقول مشايخنا فيه عجارب وحيات يعني فيه بدع وفيه اخطاء وينتبه لها - [00:26:27](#)

وايضا غالبه على مذهب مالك فطالب علم ينتبه يعرف الصواب من الخطأ والراجح من المرجوح لكنه كتاب مفيد جدا يعني ذكر في كتاب في هذا ان اداب قضاء الحاجة اكثر من سبعين - [00:26:58](#)

ادبا وسرد هذه الاداب اكثر من سبعين يعني ممكن ان تحصل في قضاء الحاجة اكثر من سبعين حسنة ويمكن ان تخرج صفر ما اخذت شيئاً وهذا فائدة من فوائد طلبك للعلم - [00:27:16](#)

طلبك للعلم يجعلك دائماً تحصل الاجر والثواب العظيم. كل ما كثر علمك كلما عظم اجرك اذا طبقت ما عملت ما علمته نعم نعم من ذلك تقديم الاشراف الدخول واليمنى. طبعا ليس هناك نص خاص على هذا انما اخذ هذا من قاعدة الشريعة وعموماتها - [00:27:34](#)

واشهر ما يستدل به على هذه القاعدة حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وظهوره وفي شأنه كله. ومعنى يعجبه التيمن يعني البداءة باليمن البداءة باليمن. قال العلماء - [00:28:01](#)

ما فقاعة الشريعة البداءة او البداءة باليمن فيما هو خير وحسن والبداءة باليسار فيما هو بضر ذلك وله امثلة كثيرة جدا عند اهل العلم. نعم وهذه فائدة ايضاً لمن كان محباً للكتابة والبحث - [00:28:21](#)

لم اه يعني اجد احدا كتب فيها وقد يكون فيه احد كتب. لكن ممكن ان يكون طالب العلم يضع له كتيب في هذه المسألة شرح هذه القاعدة ويذكر امثلتها وادلتها وكلام اهل العلم فيها هذا مبحث لطيف - [00:28:41](#)

ويمكن ان تتوسع فيه فيكون حتى مبحث ماجستير لانك لو توسعت في الخلافات وفي التفاصيل وفي الادلة والتعليقات ستجد من هذا شيئا كثيرا في كتب الفقه والحديث والشروح الحديثية نعم - [00:28:59](#)

نعم ولا يدخلوا لم يبين المؤلف الحكم. قال لا يدخل بشيء فيه ذكر الله عز وجل الا للحاجة. العلماء يقولون ويكرهه ان يدخل شيء فيه ذكر الله. يعني تأخذ معك مثلا كتاب فيه ذكر لله عز وجل. او مثلا اوراق فيها ذكر لله عز وجل - [00:29:17](#)

او ما اشبه ذلك هذا عند اهل العلم مكروه الا للحاجة. قال بعض العلماء يستثنى من ذلك المصحف يستثنى من ذلك المصحف فلا يكفي ان نقول انه ايش مكروه قال المرادوي في الانصاف والصواب انه حرام. يعني يحرم ان تدخل بالمصحف الى دورة المياه - [00:29:44](#)

تعظيما لكتاب الله عز وجل. وهكذا ايضا الكراهية هي تعظيم لذكر الله جل وعلا. تعظيم لذكر الله عز وجل. وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الكلام على اثناء الحاجة حتى برد السلام. فقد آآ سلم كما في حديث ابن عمر في - [00:30:08](#)

سلم رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حاجته فما رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام. وهذا يدل على كراهية ذكر الله عز وجل اثناء قضاء - [00:30:28](#)

الحاجة وكذلك في موضع قضاء الحاجة لكنه اشد كراهية اثناء قضاء الحاجة اذا لا تذكر الله عز وجل في موضع قضاء الحاجة ولا تدخل بشيء فيه ذكر الله عز وجل في موضع قضاء الحاجة - [00:30:41](#)

قالوا الا من حاجة اذا كان هناك حاجة مثل يعني معك كتاب تخاف انك تنساه او مصحف تخاف لك نزلته تنسى انت رجال نساي ففي هذه الحالة لا بأس ان تدخل به لانك تخاف عليه الضياع. تخاف عليه الضياع. او معك شيء فيه ذكر الله عز وجل مهم - [00:30:59](#)

تخاف انه يسرق وكذلك لا بأس لكن قال العلماء الاولى في هذه الحاجة ان لا يكون بارزا الا يكون بارزا وظاهرا يعني المصحف يحط تحطه في جيبك لا تحطه في يدك - [00:31:21](#)

الكتاب تحاول تحطه في كيسه مثلا ما يكون بارز كله هذا تعظيم طبعاً لا تجي تقول لي هات لي اية او هات لي حديث على هذه التفصيلات هذي للعلماء اخذوها من قواعد الشريعة. من قواعد الشريعة وهي تعظيم ذكر الله عز وجل وتعظيم ما في ذكر الله عز وهو باتفاق العلماء - [00:31:37](#)

معظم وان كانوا قد يختلفون في بعض التفصيلات يختلفون في بعض التفصيلات ولذلك اهانة ذكر الله عز وجل يذكر في باب يذكر في باب الردة لو ان انسانا والعياذ بالله اهان المصحف فوضعه في الزبالة - [00:31:57](#)

في موضع النفايات هذا كفر وردة عن الاسلام. هكذا لو كتب كتابه ذكر فيها اسم الله عز وجل وقصد اهانتها ورمها في الزبالة هذا والعياذ اعوذ بالله ردة عن دين الله عز وجل فلذلك تعظيم ذكر الله عز وجل هو من اصل شريعة الاسلام - [00:32:14](#)

واهانة اسم الله عز وجل وما فيه ذكر الله عز وجل بصد ذلك عيادا بالله جل في علاه. نعم قالوا ويعتمد في جلوسه على رجله اليسرى طبعاً كلامهم في الذي يجلس على الارض - [00:32:32](#)

او يجلس على اه اه الكرسي اللي نسميه نحن نسميه الكرسي العربي اما بالنسبة للكرسي الافرنجي الان اللي غلب على الناس اليوم هذا لا يدخل في هذا الباب. فيقولون يتمايل يميل على قدمه اليسرى. زاد بعض العلماء - [00:32:52](#)

وينصب اليمنى وينصب اليمنى. يعني اليمنى تكون منصوبة واليسرى تكي عليها تميل هكذا. فترفع رجلك اليمنى وتجعلها وقفة وتجلس تتكى على اليسرى طيب من اين لنا هذا؟ قالوا جاء هذا في حديث سراقه بن مالك رضي الله عنه - [00:33:09](#)

آآ ان آآ قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدنا الحاجة ان آآ يتكى على قدمه او ان يعتمد على اليسرى وينصب اليمنى وهذا الحديث ضعيف باتفاقهم ضعيف - [00:33:30](#)

باتفاقهم وان كان كثير من الفقهاء يذكرون هذا الادب لكن الحقيقة انه ما دام ان النص لم يثبت به فنقول لا يسن ولا يشرع لا يسن ولا يشرع والحقيقة ان فيه مشقة - [00:33:45](#)

وفيه كلفة حاولنا اننا نطبقه عدة مرات مرهق. وبخاصة للانسان كبير السن الانسان السمين الكبير. آآ الانسان الذي قيل في قضاء

الحاجة يكون هذا مرهقا بالنسبة له. نقل الشيخ عبدالله البسام في كتابه الجيد الجميل - [00:34:03](#)

كتابة توضيح الاحكام رحمه الله نقل عن الدكتور محمد علي البار الدكتور الفاضل الباحث الفاضل نقل عنه ان هذا في الطب ان هذا

جيد الطب وذكر كلاما وتفسيرا ليس هذا موضع ذكره - [00:34:23](#)

آآ لكنه موجود في كتاب الشيخ البسام فان ثبت هذا طبيا واستطاع الانسان ان يفعله فان فعله لصحته فهذا ايش هذا حسن لكن هل

نقول انه سنة؟ لان الاطباء اثبتوه - [00:34:41](#)

لا السنة انما تثبت بالسنة او ان تكون بكتاب الله عز وجل. فاما بنظر الاطباء او بكلام الفقهاء فلا لكن قد يقال ببعض في بعض الامور

انها مستحبة. اذا ثبتت في ثبتت فائدها في الاصول العامة شرعا - [00:34:57](#)

او ثبت فائده بالقواعد الشرعية لان المستحب اوسع ايش من المشنون والله اعلم طيب نفتح مجال ايضا للمسائل. تفضل يا شيخ

سعيد ذكرناه في بداية الدرس الخلاصة ان المسنون هو ما ثبت بالسنة - [00:35:17](#)

ويمكن ان يجاد ما حافظ عليه النبي او كثر فعله من النبي صلى الله عليه وسلم. واما المستحب فهو روي في حديث او حديثين لم

يثبت المحافظة عليه او انه ثبت بغير السنة ثبت بالقواعد الشرعية بالاصول العامة بالقياس وهكذا نعم. تفضل - [00:35:42](#)

عفوا لا النظام يقول لا الا اذا لم نجد سواك وانت سألت قبل شوي يا شيخ ايه انت ما شاء الله واسطة خير تفضل تفضل هل يردد مع

المؤذن في دورة المياه - [00:36:00](#)

ان كنت على الحاجة فترك هذا اولي واذا خرجت تقضي ما فاتك تقضي ايش ما فاتك اما اذا كنت لست على الحاجة مثل جالس

تغسل او تتوضأ فلا بأس ان تردد معه بلسانك وشفتيك. بلسانك - [00:36:25](#)

وشفتيك والله اعلم. نعم. اما على الحاجة فترك هذا اولي. تفضل الله يحفظك يا حبيبي ما شاء الله تصور وتطلب العلم ما اجمل هذا

ما شاء الله القراءة من الجوال. القراءة من الجوال اثناء قضاء الحاجة - [00:36:45](#)

يعني بعض اهل العلم يقول لا ينبغي لان يعني حتى الاطباء انا اه اطلعت على كلام للاطباء في مجموعة من اليوتيوبات قالوا ينبغي

على الذي يقضي حاجته الا ينشغل بل يحرص على ان يجعل ذهنه مع قضية قضاء الحاجة الاحيان يصاب بالامساك بسبب ايش -

[00:37:10](#)

انشغاله وتفكيره في قضايا اخرى فيقول يركز على قضاء حاجته حتى لا يتأثر لكن هو من حيث الشرع ان كانت قراءة عامة صحيفة

جريدة اقر كيفك محد يقول لك لا هو مباح - [00:37:35](#)

لكن تركه احسن لانه قد يتسبب في اطالة مدة قضاء الحاجة اما اذا كان شرعا يعني فقه ولا حديث فلا ينبغي هذا يدخل في

المكروهات يدخل في ما ذكرنا انه يكره ذكر الله عز وجل - [00:37:51](#)

لكن في طريقة كانوا يفعلها الجد ابن تيمية ويفعلها ابو حاتم الرازي رحمة الله عليهم اجمعين. ويفعلها بعض الفضلاء احيانا قديما

كانوا يحطون عيالهم او بعض طلابهم يقرأون عليهم من الخارج وهم يسمعون حتى لا يضيع الوقت - [00:38:09](#)

وهذي جاءت عن الجد ابن تيمية الامام الكبير وجاءت عن ابي حاتم الرازي كان عبد الله ابن تيمية يقول كان الجد يأمرني فاقرأ واذا

كان في الخلاء وابو حاتم ذكر عنه ابنه ابن ابي حاتم صاحب الجرح والتعديل انه كان يقرأ عليه وهو في الخلاء - [00:38:28](#)

فيقرأ عليه الحديث وهو في الخلاء وهذا من باب استغلال الوقت والان يفعله بعض الاخوان انه يضع المسجل خارج الخلاء ويستمع

وهذا طيب. خاصة لو كان يستمع علم ولا قرآن ولا لكن الاولى ان يكون خارج الحمام يكون خارج الحمام - [00:38:50](#)

ذكر الله في اثناء في موضع قضاء الحاجة. شغل الشريط او المسجل او عاد اليوتيوب او اي شيه فالامر فيه سعة ان شاء الله نعم وبين

صاحبنا اللي اللي خصصنا له سؤال راح - [00:39:10](#)

اي لا بأس طيب خلاص انتهت الاسئلة لكن انت لحقك علينا سنأذن لك في يا ابو علي تفضل ابو محمد ايه اسهل يعني نعم رافعها

يقول اه ابو محمد الله يحفظه ان بعض الاطباء يقول اذا جلست على الكرسي الافرنجي فيفضل انك تظع شي وترفع قدميك -

نضع شئ تحت قدميك ترفعها حتى تكون كأنك جالس على الكرسي العربي وعن هذا اسهل في خروج الخارج طيب كمل يا شيخ في شي عندك في تفضل طيب وان كان في الفضاء يعني اذا قضيت حاجتك في البر في الصحراء - [00:40:24](#)

يشرع لك امران ساختصر الحقيقة لان كم راح للاخ ما شاء نحاول نختصر بذكر المسائل بدون تفصيل ولا ادلة قدر ما نقدر حتى ننهي الباب اليوم آآ هنا مسألتان البعد - [00:40:49](#)

يعني تبعد عن الناس هذا افضل ابعد عن الناس هذا افضل وبخاصة اذا كان قضاء الحاجة غائطا اما اذا كان بولا فهذا ايسر. هذا ايسر اثنين ان تستتر والمراد هنا بالاستتار المستحب غير الاستتار الواجب. فانتبه لا تختلط عليك المسألتان - [00:41:12](#)

هنا يقول يستحب الاستتار ما المراد بالاستتار؟ ليس المقصود هنا ستر العورة. ستر العورة ايش حكمه؟ واجب المراد هنا ان تستر جسمك عن الناس بمعنى ان اه اه تقضي الحاجة خلف ايش - [00:41:32](#)

ساتر وكان النبي صلى الله عليه وسلم دائما او غالبا يقضي حاجته خلف حائش نخل او خلف هدف كما في صحيح مسلم او خلف اشجار كما في احاديث صحيحة عديدة - [00:41:47](#)

فينبغي ان تفعل هذا. اذا الستر هنا للجسم كله لانه آآ قد آآ يأتي ريح تزيل عنك آآ الثياب فتكشف عورتك فتبتعد تماما هذا افضل هذا افضل. ويكون استتارك وراء شئ بارز اما كتيب رمل او شجرة غير مثمرة - [00:42:00](#)

كما سيأتي بيان انواع الاشجار التي لا يجوز آآ قضاء الحاجة تحتها نعم يرتاد لبوله موضعا دنفا. يعني كذا قال دمنا ولا رخوة يقال رخوا ورخوا ورخوا مثلثة. وآآ جاء في الحديث دمنا وينص عليها بعض فالاخو ودمت - [00:42:26](#)

وهين وسهل كلها بمعنى واحد. والمراد انك اذا قضيت حاجتك في الصحراء هناك ارض ناشفة يابسة وهناك ارض رخوة لينة ايهم اولى الليلة لماذا حتى لا يرتد اليك ايش؟ البول وتعرفون الاحاديث الكثيرة في وجوب التنزه من البول لن نذكرها وتقدم بعضها في

الدرس الماضي - [00:42:52](#)

اه فيجب التحرز من البول. يجب التحرز من البول. فلذلك تختار موضع وهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف باسناد ضعيف لكن معناه عند اهل العلم صحيح - [00:43:17](#)

والعلماء متفقون على هذا حتى نص اصحابنا الحنابلة وآآ نص ايضا علماء الشافعية وقد يكون نص على هذا غيرهم انه ان لم تجد موضعا دنفا فانك تمكث الارض تنكت ارض يعني تجيب لك عود او او حصاة وتنكت الارض حتى تكون ايش - [00:43:30](#)

الارض لينة ثم تبول كل هذا حتى لا يرتد اليك ايش البول والله اعلم. نعم طيب هذه المواضع التي ينهي عن البول فيها ذكر خمسة مواضع ذكر خمسة مواضع قال لا يبول - [00:43:51](#)

في آآ شق ولا جحر كده ولا ثقب والمعنى واحد المراد جحور الحيوانات او ثقب الدواب مواضع النمل كل شئ يأوي اليه الحيوان او ارض مشقوقة يكره الفقهاء هذا ويذكرون فيه حديثا رواه قتادة عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه - [00:44:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبالي في الجحر نهى ان يبالي في الجحر وهذا الحديث حسنه جمع من العلماء وضعفه اخرون اه يعني الاقرب انه اسناده فيه ضعف لان قتادة مدلس وقد عنعن في هذا الحديث. فالحديث الحديث فيه - [00:44:45](#)

نظر وان حسنه جمع من اهل العلم لكن اسناده فيه نظر لما تقدم. لكن ترك ذلك احسن واولى لانه قد اودي حيوانا وقد قال ايضا بعض اهل العلم ان هذه الجحور مأوى للشياطين - [00:45:05](#)

مأوى وهذا كلام معقول ويذكرون فيه الاثر المشهور اه مروى في جملة كثيرة من كتب اهل العلم كعبد الرزاق وابن سعد في الطبقات. ان سعد رضي الله عنه بال ثم مات جاء كما يقولون لان ما وقفت عليه حقيقة ولم اتبعه تتبع لكن ليس في الروايات المشهورة في

هذا الاثر انه جاء ذكر بعض - [00:45:22](#)

بعض روايات هذا الاثر انه بال في جحر لكن الاثر في الروايات المشهورة انه بال قائما عاد في جحر او ما هو بجحر الله اعلم مات قالوا فوجدوا جسمه قد اخضر - [00:45:47](#)

قالوا فلعله قتلته الشياطين وذكروا في هذا الشعر الله اعلم بصحته نحن قتلنا سيد الالوس سعد بن عبادة اصبناه بسهمين فلم نخطئ  
فؤاده الله اعلم بصحة ذلك كله والله لكنه مشهور عند اهل العلم وفي كتب السير - [00:46:02](#)

والتراجم ذكره في وسط الغابة وفي الاستيعاب وفي غيرها وجاء مسندا في عدة احاديث جاء في بعضها مرسل ولا ادري عن هل هي  
كلها مرسله ولا لا ما تتبعت اسانيده ولا لكنها - [00:46:22](#)

جملة منها مرسله نعم نعم قال في جحر ولا ثقب ولا في ظل نافع. يعني الاولى والثانية قالوا مكروه والثالثة والرابعة والخامسة  
محرمه عند الفقهاء. يعني لا يجوز الظل البول في الظل النافع - [00:46:37](#)

ومعنى الظل النافع الظل الذي يجلس فيه الناس ظل شجرة يجلس فيه الناس آآ اما اذا كان ظللا لا يحرص عليه ولا يجلس عليه فهذا  
لا بأس به فكثير من الظل الذي يكون في البراري. لكن ما تجي لكل طلحة طيبة الناس راحت عليها وهذا موجود لالسف. تجي  
الحين طلحة ما لها زينها - [00:46:59](#)

للجلوس صدقة هذا غائط هنا غائط هنا كأنهم ما هم من اصحاب دين الاسلام والعياذ بالله هذا لا يجوز البول في هذه المواضع لكن  
كثير من الاشجار الصغيرة التي لها ظلال او التي لها آآ يعني ما لها موضع للجلوس - [00:47:24](#)

ما في اصلا موضع يجي هذي لا بأس بها وقد ثبت ان النبي كان احيانا يقضي حاجته تحت بعض الاشجار كما ذكرناه في اكثر من  
حديث قبل قليل اشرت اليها واشهرها حديث عبد الله بن جعفر في صحيح مسلم - [00:47:42](#)

طيب ظل النافع والشجرة المثمرة المراد بالشجرة المثمرة الشجرة التي عليها ثمر مثل نخلة عليها ثمر. لان الثمر سيسقط وسيأكله  
الناس فانت سوف ايش تنجسه عليهم وتقدر هذا الموضوع ايضا عليهم هم سيأتون ويطلعون يأخذون الثمر انت تنجس هذا المكان  
فانت اسأت اساءتين - [00:47:56](#)

تقدر المكان وتنجس القاصدين وايضا اذا سقطت الثمار نجستها وقدرتها على الناس وكذلك موارد المياه موارد المياه يعني الاماكن  
التي يشرب فيها الناس مثل البابر والاماكن التي مثل برادات مياه وما اشبه يرد الناس اليها ليشربوا - [00:48:24](#)

قد ثبت في هذا عدة احاديث اشهر واحاديث ابي هريرة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعائين قالوا وما  
يا رسول الله قال الذي يتخلى في ظل الناس الذي يتخلى في طريق الناس وفي ظلهم الذي يتخلى في طريق الناس وفي -  
[00:48:47](#)

اصح الاحاديث في هذا الباب. وفي حديث معاذ ابن عباس اتقوا الملاعن الثلاث. وزاد الموارد. وهو حديث له طريقان فلا بأس به  
بمجموع الطريقين. ولذلك حسنه بعض اهل العلم وفي كل اسناد له ضعف. والله اعلم - [00:49:07](#)

نعم والطريق ما المراد بالطريق؟ المقصود هنا الطريق المسلوكة يعني لو كانت الطريق مهجورة او ليست طريق اصلا هذي لا تدخل  
في هذا الباب لكن طرقات الناس التي يروحون يجون فيها لا يجوز ان تأتي وتتغوط في هذه المواضع لان الناس رايحة جاية سوف  
يتنجسون بهذه النجاسات وايضا - [00:49:26](#)

سيتسبب هذا في لعنك. فانت ستلعن من قبلهم فتسببت في وجود اللعن وفي لعن نفسك. وتسببك في وجود اللعن هذا ايضا لا يجوز  
ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذراه من ان يلعن الرجل والديه قال كيف يلعن؟ قال يلعن ابا الرجل فيلعن اباه ويسب -  
[00:49:57](#)

وابى الرجل فيسب اباه يسب امه فيسب امه. فانت تسببت في لعن نفسك وهذا لا يجوز ثم اذيت الناس بالنجاسات وهذا ايضا لا  
يجوز وهما حرامان اجتماعا في هذا الباب. اما اذا كان هذا الطريق مهجور طرق قديمة ما عاد احد - [00:50:18](#)

كان عدده يروح ولا يجي فيها لا بأس الامر فيه سهل. واسع نعم نعم. لا يستقبل يعني يكره استقبال الشمس والقمر. وهنا نصوا على  
الاستقبال فقط دون ايش الاستدبار ويسمونهما النيرين. يقال يكره استقبال ايش - [00:50:34](#)

ان النيران هو الشمس والقمر وبالغ بعض الفقهاء وقالوا والكواكب وهذا قول باطل لا اصل له. وحتى استقبال النيرين لا اصل له.  
والصواب المقطوع به انه لا يكره استقبال الشمس ولا استقبال القمر - [00:50:59](#)

قال الحافظ آآ ابن مفلح في كتابه الجميل الحقيقة وهو كتاب جيد ومفيد ينصح به خاصة لطالب العلم المتمكن يبحث عن التصحيح كتاب النكت على المحرر. قال ومقتضى الحديث الا يكره ذلك ولا - [00:51:16](#)

والكراهية حكم يحتاج الى دليل. قالوا مقتضى قول النبي صلى الله عليه وسلم شرقوا او غربوا ان هذا لا يكره لان شرقوا يعني ايش استقبلوا الشمس وغربوا ايضا تستقبلني الشمس وقت الغروب - [00:51:36](#)

وهذا نص في المسألة واقدم من رأيته ذكره هذا الشيخ اللي هو العلامة ابن مفلح في وجاء ذاك ذكره في كثير من الكتب المتأخرة لكني لم اقف ولا اقول لا يوجد لم اقف عليه لاحد قبله. ولم اتقصى هذا لكن هذا الذي وقفت عليه - [00:51:53](#)

طيب وذكر صاحب كتاب المنهيات حديثا في هذا باطل ليس له اصل ذكر ايضا صاحب التلخيص وغيره من اهل العلم وهو حديث لا اصل له. في النهي عن استقبال النيرين - [00:52:16](#)

تفضل الله يحفظك نسمع للاسئلة كان في احد تفضل الله يكرمك طيب تفضل لأ هو الفقهاء خاصة عندنا الحنابلة كثيرا ما يذكرون صيغة النهي النفي صيغة النفي ولا ولا ولا - [00:52:37](#)

وغالبا يريدون بها احد امرين اما الكراهية او التحريم وهذه اللفظة لا ينبغي ذكرها حقيقة لا ينبغي وانا تتبعتها في كتابي تسهيل الروض المربع طبعها مش في كتب الحنابلة جميعا - [00:53:20](#)

انا انتهيت من الكتاب تقريبا بقي علي مسائل بس في الفرائض لم انتهي منها يعني يعني يعتبر نقص في الكتاب لان الكتاب يجب ان يكون محررا لا تقول لي ولا ولا هذي اللي بيألف ينبغي تركها. كتاب الفقه - [00:53:47](#)

لابد ان يكون محررا ومع هذا يوجد توجد هذه العبارة خاصة في كتب اصحابنا بكثرة. انا ما كنت اظنها قبل ان اكتب التسهيل. انا بدأت في كتابة التسهيل عام تسعة وعشرين - [00:54:10](#)

وما كنت اظنها بكثرة يعني بهذه الصورة ولذلك صرت احررها كل ما جاءت هذه اللفظة نقلت عن الاقناع او عن المنتهى او عن شرحهما واحيانا لا اجد حتى في الاقناع - [00:54:24](#)

ولا في شرح الكشاف ولا منتهى ولا في شرحه. ولا في شرحه الاخر ولا في المطالب ولا في اصله اتعب بل احيانا امر على جميع كتب الاصحاب ولا اجد احد حرر لي الحكم - [00:54:37](#)

ساقول لم اجد من نص عليه وان كان هذا نادر جدا يعني نادر لكني رأيتها موجودة في عامة كتب الاسحاق عامة الكتب وانا بحمد الله عندي شية من العناية بكتب الحنابلة - [00:54:54](#)

يعني اعطني بالفاظهم واعتني بمعاني كلامهم. فهذا من الاشياء التي تلفت النظر ويمكن لباحث ايضا ان يجعلها موضع بحث رنا كثير السوالف في هذا الباب لولا اني انا ملتزم ضابط نفسي كل شوي بطلع لكم بسالفة اقتراحات لكن خذوا ما ما - [00:55:10](#)

ما قرب واتركوا ما بعد فهي موضع جميل لو كتب انسان كتاب في تحرير اللاءات هذي في الروض المربع بس او تحريرها في الاقناع او تحريرها في المنتهى او في باب العبادة موضع جميل - [00:55:31](#)

موضع جميل وسيكون كتاب كبير كبير جدا يعني. سيجعل يمكن في الصلاة لحالها اكثر من مئة مسألة او في الطهارة عفوا مئة مسألة وفي الصلاة مثلها. سيجد مسائل كثيرة بهذا على هذا النحو - [00:55:48](#)

اذا كان العمدة الان مرت علينا اكثر من مسألة بهذه الصورة. فما بالك بالكتب المطولة وهذي نعتبرها مثلث وان كانت شائعة عند الفقهاء لكنها مثلث يعني لا يعتبر هذا جيد في الكتاب - [00:56:03](#)

واحد سأل انت سألت قبل يا شيخ تعليق التابع تابع يلا لا ما اظن انه كله تورع لانهم ينصون في الكتاب الاخر انما تساهل في العبارة ومع ذلك هذا بادي الرعي - [00:56:17](#)

يمكن يكون اللي قلته صحيح ناظرها وتأملها يمكن يطلع عندك شية يمكن وهل هي موجودة في كتب المذاهب الاخرى؟ ما تتبععت هذا. الله اعلم اذا اخذنا سؤال باقي سؤالان تفضل - [00:56:39](#)

عندي سؤالان تفضل ابن عثيمين ما كان يجيز هذه الطريقة لكن انا ما الحق مع ابن عثيمين ولا اغسال ايديه الشيخ ابن عثيمين اذا

سأل هو يقول سؤال. فاذا سألت سؤالين يقول لا هذا تلاعب. ما اقبل منك - [00:56:58](#)  
حتى لو قلت الف وباء انا قلتها مرة يا شيخ عندي سؤال قلت بس في سؤال تابع قال لا توكل على الله لكن انا اسمح لك تفضل كتاب  
المنهيات والله اني نسيت مؤلفة الان لكنه - [00:57:18](#)

متقدم هو كتاب مطبوع وكله حديث واحد طويل يجيه سبع صفحات لابن ابي الدنيا واحد يدوره عندك في الانترنت هو حديث  
حقيقة موضوع رواه عن سبعة من الصحابة جمع فيه احاديث ضعيفة وزود عليها وفيه احاديث موضوعة واحاديث صحيحة وساقها  
بسياق واحد عن سبعة من - [00:57:38](#)

النبى صلى الله عليه وسلم هو حديث باطل لا لا اصل له نعم. السؤال الثاني ايه المحرر للمجد ابن تيمية من كتب الحنابلة المشهورة  
وكتاب النكت هو حواشي وتعليقات للامام ابن مفلح صاحب الفروع - [00:58:04](#)

وهذه التعليقات عامتها ترجيحات ولطائف واشياء جميلة جدا قد لا توجد عند غيره. وله نفس له نفس في التحرير. وتعرفونه بن  
مفلح فقيه كبير فقيه كبير وكتابه الفروع كتاب جليل - [00:58:30](#)

لكن كتاب الفروع الحقيقة صعب الميراث ولذلك يعني ابن مفلح له كتابان مشهوران صعبان الاول الفروع والثاني الاداب الشرعية.  
وكلاهما عسر اللهم في عسر حتى قال رشيد رضا رحمه الله - [00:58:50](#)

في اول تقديمه اه الاداب الشرعية قال سبحان اللي خلق ابن القيم على جمال اسلوبه وخلق ابن مفلح على صعوبة اسلوبه يعني فرق  
ابن القيم في لذة كلامه وجماله وابن مفلح الله يرحمه - [00:59:14](#)

ولذلك الفروع لابن مفلح ينحاش منه كثير من مشايخ وطلاب العلم ما يحبوا يقرونه. لانه معقد حقيقة صعب لكن احيانا تلجأ اليه  
وتضطر اليه لوجود فوائد جميلة فيه. يختص بها وان كان يخرج احيانا - [00:59:30](#)

كامل يا شيخ كامل نرجي الاسئلة باقي دقيقتين يمكن كم باقي يا شيخ طيب آآ نقف ما نقدر نقف ما ودنا نسوي تصويت عشان ما  
نجبركم على شي يعني انا ودي اخلص الباب الحقيقة - [00:59:45](#)

شوي طيب نكمل عطونا خمس دقائق ونحاول نختصر قدر المستطاع. تفضل يا شيخ. عطنا عطنا مسائل على عجل بس ساعة ولا  
ساعة وعشر لا يا شيخة هظمتنا انا قلنا ساعة وعشر - [01:00:12](#)

معنا عشر دقائق الله يهديك والوقت الضايح تحسبه يا شيخ والله انها رفقا بكم يعني ولا ترى ما نيب يعني انا من الناس اللي الاطالة  
ما تفرق معي يعني كثير - [01:00:30](#)

يعني لو جت ساعتين وثلاث اتحملها بس انا لا اريد ان اثقل عليكم وقد اتفقنا ترى هذا من الوقت الظايح يا محمد على كل هذه  
مسألة كبيرة والحمد لله ان المؤلف مشى على الراجح ولذلك لن نكثر الكلام فيها - [01:00:46](#)

مسألة استقبال القبلة بالبول والغائط ثبت النهي فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث عديدة اشهرها حديث ابي ايوب  
الانصاري في الصحيحين هو حديث سلمان الفارسي في صحيح مسلم وغيرها من الاحاديث - [01:01:10](#)

والصحيح ما ذكره المؤلف رحمن الله واياه. التفصيل في المسألة ففي البنين البنين يجوز الاستقبال ويجوز الاستدبار وفي الصحراء  
في الفضاء خارج حدود البنين لا يجوز الاستقبال ولا وهذا مذهب اكثر العلماء - [01:01:26](#)

وهو مذهب الحنابلة والمالكية والشافعية. ومذهب كثير من الفقهاء وكثير من اهل الحديث وهو الراجح ان شاء الله. والدليل على  
جوازه في البنين حديثان صحيح ان اولهما حديث ابن عمر في الصحيحين انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على حاجته مستقبل

الشام مستدبر الكعبة - [01:01:46](#)  
وثبت في مسند احمد وعند اهل السنن من حديث جابر رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم على يبول مستقبل الكعبة  
قبل موته بشهر. فهذا يدل على جواز الاستقبال وحديث ابن عمر يدل على جواز الاستدبار - [01:02:06](#)

اصل عدم الاختصاص. الاصل في افعال النبي صلى الله عليه وسلم التشريع. فمن قال ان هذه خاصة فعليه بالدليل. ولا نعم دليلا على  
تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خصوصا عند من يصحح - [01:02:26](#)

ويثبت حديث عائشة رضي الله عنها فهو حديث قولي لكن اسناده منقطع اسناده منقطع وفيه اضطراب رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم بلغه ان قوما كانوا يتخرجون من استقبال القبلة في قضاء الحاجة قال او قد فعلوا ذلك استقبلوا -

01:02:40

بمقعدة القبلة لكنه حديث في اسناده ضعف واضطراب لكن حسنه جمع مثل النووي وجماعة لكن الحقيقة انه ضعيف ضعيف الاسناد فيه اكثر من علة والله اعلم اللي بعده اه لو تقرب الميكروفون او صوتك مو بواضح. قال رحمه الله انقطع الامر مسح بنفسه الى رأسه

ثم ينكره ثلاثا - 01:03:00

نعم هذي مسألتان تسمى الاولى مسألة المسح والثانية مسألة النتر طبعاً اول شيء ما هو المسح قالوا المسح ان تمسح باصبعك اذا

امكن الابهام او غيره ان تسبح تمسح باصبعك من اول موضع الاحليل من اصله قال - 01:03:29

واصله عند حلقة الدبر تمسح تمسك باصبعك وتمسح تمسح حتى تصل الى رأس الذكر لماذا حتى تخرج ايش البول الموجود

في المجرى. البول الموجود في المجرى. طيب واذا خلصت من المسح - 01:03:52

ويسمى السلت ويسمى المسح ويسمى السلت. تنتره معنى تنتره تمسك ذكرك وتنفضه لل فوق واعلى وتحت يمين. قال في المغني

والكشاف غيرهما وغيرهما قال نتر رقيقا. وهكذا نص عليه علماء المالكية. قالوا نتر رقيقا - 01:04:11

والحق يقال انه كلا المسألتين ليس لها اصل صحيح لا يشرع لا المسح ولا ايش النتر والنتر اسهل من المسح. لان النتر ورد فيه حديث

مسلسل بالمجاهيل ظعيف المسح لم يرد له اصل البتة - 01:04:30

حديث ام عيسى ابن يزداد ابن فساءة على وزن عباءة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بنتر الذكر ثلاثا وهو حديث ضعيف

متفق على ضعفه. ولذلك لا يعتمد في هذا الباب - 01:04:49

ولذلك لا تفعل هذا لكن من احتاج في بعض الاحيان للنتر خاصة فالنتر اسهل النتو اسهل احيانا تحتاج انك يعني تحرك ذكرك شوي

حتى يتقاطر ما في في في فوهة ذكرك هذا لا بأس به. لكن لا تحرص واحرص على رش الماء. رش الماء حتى ينقطع ايش -

01:05:08

البول ومن احتاج الى النضح ينضح فرجه وينضح سراويله فهو سنة عند الحاجة. سنة عند الحاجة وبعض يقول السنة مطلقا وهذا

غير صحيح لكن من احتاج اليها فعلها وبخاصة ان عنده وسواس. من عنده وسواس واحيانا يحصل الانسان في بعض - 01:05:28

شي من يسمونه اضرار ادرار البول فاحيانا يأتيك ادرار واحيانا لا يأتيك واحيانا انت مستعجل واحيانا غير مستعجل. ولذلك لا

تستعجل في قضاء الحاجة انتظر ولو قليل والانتظار ايضا ليس مسنونا ولا مشروعاً. اذا انقطع يقول توكل على الله. لكن اذا شفته

لينقط انتظر حتى تنقطع النجاسة. وقد نص الفقهاء على هذا نعم والله اعلم - 01:05:48

تفضل تفضل نعم يكره ان تمس ذكرك بيمينك قيل مطلقا وقيل عند البول فقط وهو الصحيح وهما قولان في مذهب الامام احمد

وغيره. يعني اذا كنت تبول ما تمسك ذكرك اثناء البول بيمينك. اذا احتجت فانك تمسكه ايش - 01:06:12

باليسار هذا من باب اكرام اليمينى وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه كما في حديث ابي قتادة في الصحيحين. وهكذا لا تتمسح

من الخلاء بيمينك. يعني ما تغسل ذكرك باليمين ولا تغسل الغائط باليمين انما تمسح باليسار - 01:06:35

تمسك الشطاف مثلا بيمينك ثم اذا اردت ان تنظف بيدك تنظف باليسار سواء في البول او في الغائط او في الاستجمار تمسك الحجره

بيدك اليسرى تمسكها ايضا بيدك اليسرى وتمسح بها. واذا كنت تستجمر - 01:06:52

واحتجت الى امساك ذكرك ستمسك الحجره باليسار وتمسك ذكرك باليمين وتمسح ايش باليسار ما ما تعكس ما تمسك ذكرك باليسار

وتمسح باليمين يعني ما يكون الاستجمار باليمين يكون الاستجمار ايش - 01:07:12

وينسك الذكر يكون باليمين. لان امساك الذكر هنا للحاجة وعلى الصحيح انه في غير محل البول جائز. جائز لقول النبي صلى الله

عليه وسلم في حديث طلق بن علي انما هو بضعة - 01:07:31

منك كمل يا شيخ يستجمر وترا يعني السنة انك تقطع الاستجمار على وتر. اما الثلاث فواجبة في قول كثير من العلماء يعني لابد

في الاستجمار من ثلاث لحديث سلمان الفارسي في مسلم قال والا نستجمر باقل من ثلاثة احجار - [01:07:44](#)

واحاديث كثيرة في هذا الباب لكن اذا انقطع البول او الغائط في الرابعة فيسن ان تزيد خامسة هذا معناه. واذا انقطع في السادسة فيسن ان تزيد ايش لما في الصحيحين عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر - [01:08:15](#)

عند ابي داود من فعل فحسن ومن لا فلا حرج وفي اسنادها ضعف نعم نعم يجزئ الاستجمار ولو وجد الماء باتفاق اهل العلم يعني لا يجب انك تستنجب الماء او تستنجب الحجارة هذا جائز وهذا جائز. كلاهما جائز - [01:08:38](#)

لا يجوز ان تفعل هذا ويجوز ان تفعل هذا والنبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا احيانا وهذا احيانا وقد ثبتت احاديث ليس هذا موضع ذكرها لقصر الوقت. وان شئتم فاسألوا عنها في الاسئلة اذكرها لكم ان شاء الله - [01:09:04](#)

قال رحمه الله نعم المشهور عند الفقهاء ان الاستجمار يجزئ اذا لم تتعدى النجاسة الخارجة من القبل او الدبر موضع الحاجة يعني لم تتلوث الحشفة ياللي نسميه احنا بالعامية الفصحة لرأس الذكر لم تتلوث الصفحتان لم تتلوث الصفحتين - [01:09:19](#)

يعني جانبي الاليتين اما اذا وصل البول الى الحشفة او وصل الغائط الى الصفحتين قال كثير من الفقهاء او اكثرهم لابد من الماء في هذه الحالة لابد من الماء في هذه الحالة اختار - [01:09:52](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية وجمع من اصحابنا وذكره الشيرازي كما نقله صاحب الانصاف انه يعني يسهل في هذا حتى لو وصلت الى النصف من من الاليتين المقصود انه الشريعة ما جاءت بهذا التدقيق الذي ذكره كثير من الفقهاء - [01:10:10](#)

الشارع لم يقل مثل هذا الكلام فالصحيح ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية وذكره بعض الحنابلة وغيرهم انه يسهل في هذا لانه معروف ان الانسان يبول ولابد يقطر منه شيء على الحشا بل قد يقطر حتى على الذكر نفسه. بل قد ينزل حتى على الخصيتين - [01:10:30](#)

فلا يشدد على الناس في هذا يمسه قدر ما يستطيع. لكن لو لم يزل الا بالماء لزم الماء. وهذا مبني ايضا على قاعدة ذكرناها في الدروس هل نجاسة تزول بالماء فقط او تزول بكل ما ازالها؟ اقوال ذكرناها ثلاثة - [01:10:48](#)

او اربعة ذكرنا في دروس مضت. نعم وماله نعم شرحنا كلامه الاول قالوا يجوز الاستجمار بكل طاهر يعني النجس لا يجوز الاستجمار به لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا ريكس او هذه ريكس يعني نجس كما في - [01:11:07](#)

في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما اتاه بروثة جاء عند ابن خزيمة روثة حمار روثة فقال هذه ريكس يعني نجسة. والروث عموما كله لا يجوز الاستجمار به. سواء كان طاهرا او كان نجسا لقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [01:11:41](#)

آآ لا تستثمر بالروث ولا بالعظم فانه زاد اخوانكم من الجن وهذا حديث روي عن جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وفي صحيح البخاري مسلم عن ابن ابن مسعود وفي البخاري عن ابي هريرة وجاء من حديث غيرهم ومن حديث جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

آآ يستثنى كما قال المؤلف الروس والعظام كل العظام لا يجوز الاستجمار بها علها النبي صلى الله عليه وسلم لانها زادوا اخواننا ايش من الجن لانه لما جاء وفد نصيبين الى النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا منه زادا دعا الله لهم بهذا الزاد دعا الله لهم بكل - [01:12:19](#)

ذكر اسم الله عليه وكل روث طعام لدوابهم وكل عظم طعام لهم وجاء هذا بعدة الفاظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. بقي ما له حرمة ايضا مثل الكتاب التي الكتابات اللي فيها ذكر - [01:12:40](#)

لله عز وجل او الاطعمة او ما اشبه ذلك كل ما له حرمة في الشريعة وفي الدين لا يجوز الاستجمار به لانك تقدره. ذكر ايضا بعض العلماء كل ما فيه اسراف - [01:12:56](#)

مثل المناديل الحرير مثلا او الغالية او الجواهر او ما اشبه ذلك لان الاسراف حرام في هذا وفي غيره. كما قال الله عز وجل وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المرففين. اظن هذي اخر مسألة - [01:13:10](#)

جميل جدا باقي يا محمد جميل جدا لكن انتبه الله يجزاك خير طوعتنا الله يهديك طيب نفتح المجال للاسئلة واي واحد يسأل في الدرس او خارج الدرس حياكم الله وانتوا يا صاحب لابد بينكم تباعد - [01:13:29](#)

التباعد قلنا لكم من اول الدرس احرصوا على التباعد يعني اه طاعة لولاة الامر اولا وحتى لا يوقف الدرس وقلت لكم انا اليوم كلمت ماني مو امس اليوم كلمت بهذا الشأن فيعني جزاكم الله خير - [01:13:50](#)

لا تحرجونا احرص طيب ناخذكم اعتدنا نحاول نمسك من اليمين ونمشي. واللي نتعداه مع راجعين له. الا في النهاية الله يحييه فنبدأ من هنا عندك في الشبكة شي عطنا واحد نروح للاخت ونرجع لك تعطينا الثاني - [01:14:09](#)

يسأل عن الرد في دورة المياه بالواتس اب جزاك الله خير او ما هذا نفس الكلام شي فيه ذكر الله فالاولى تركه الاولى تركه ينبغي والله اعلم. نعم. تفضل يا شيخ - [01:14:31](#)

ما في تعدي يا ولدي يا ريت هذا جيد وذكر بعض العلماء وجه لكن في نظري انه حقيقة استجمر بالحجر هو استجمر بالحجر يعني لان حقيقة الاستجمار هو ان تستجمر بالحجر لا ان تجمر الذكر - [01:15:01](#)

انا عندي الطريقة اللي ذكرتها احسن. والفقهاء هذي ذكر القرطبي انها من المعضلات عندهم والمشكلات ذكر في شرح مختصر مسلم القرطبي صاحب المفهم وذكر كل كتب المذاهب ذكروا هذه المسألة وكيف حلها؟ وكيف حلها؟ واختلفوا في هذا - [01:15:39](#)

والامر فيه سعة لو فعل ما ذكره الموفق او ذكره غيره ففيه سعة لكن لعل ما ذكرته لعله انسب والله اعلم. نعم بارك الله فيك احسنت ايه نعم جاء في حديث السنن ان جبريل امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنطح وهو حديث لا بأس به - [01:15:59](#)

وله طرق وجاء له عدة شواهد فلذلك بعض الفقهاء يرى ان النضح سنة مطلقة دائما وهذا غلط كل الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما فيها ذكر للنطح - [01:16:26](#)

ولا عمر اهل النبي صلى الله عليه وسلم امرا عاما. فلذلك انا قلت وهذا ترى موضع مؤلف ما هي الاشياء التي يسن فعلها احيانا؟ وانا ترى عموما طريقتي احب هذه الطريقة - [01:16:39](#)

واذكر اشياء قد لا يذكرها غيري واقول انها تسن احيانا وهم بعض الفقهاء يرجح هذا وبعضهم يرجح هذا ويكون الاقرب والله اعلم في نظر العبد الفقير انها مما يسن احيانا وساذكر لكم امثلة على هذا في اثناء هذه الدروس - [01:16:54](#)

قد يكون لم يذكرها غيري ما يهمني هذا. لكن الجمع بين اقوال العلماء ما دامها موجودة وهو التلفيق بين الاقوال الموجودة للعلماء صحيح صحيح عند المحققين ويفعله شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من العلماء - [01:17:12](#)

والتلفيق تليفيقان. تليفيق حرام باطل وهو التلفيق الذي لا اصل له بمجرد الترخيص كما يفعله المترخصون وهذا لا يجوز وتلفيق يؤيده الدليل الصحيح. وهذا لا شك في جوازه لا شك في صحة وهو موجود عند كثير من اهل التحقيق - [01:17:28](#)

قديما وحديثا والله اعلم التلفيق يعني تجمع بين قولين وهذا ترى كثير عند مشايخنا مثل الشيخ ابن باز وابن عثيمين يعني تجد يأخذ قول مثلا من الشافعية وقول من الحنابلة في جمع بينهما بحيث الحنابلة لا يوافق - [01:17:49](#)

عليه كله والشافعية ما يوافقون عليه كله. لكن هو رأى ان الدليل يأتي وسط. يأتي وسط وهذه سلكها جماعة منهم ابن القيم خاصة احيانا هذي تجد مثلا سلكها ابن عثيمين كثيرا سلكها شيخنا ابن باز كثيرا. اعطيك مثال حاضر في الذهن والامثلة على هذا كثيرة. وكما قلت تحتاج الى مؤلف وانا - [01:18:06](#)

اجمع فيها احيانا لكن حقوق الافكار جاز ان تأخذها وتتوكل على الله ولك ان تؤلف فيها وانا لك شاكر انا كنت اوجه هالافكار يوم كنت شاب وانا الان اطرق ابواب الستين - [01:18:32](#)

وظننت اني كثير منها لا استطيع والله في افكار لها عشرين سنة وثلاثين سنة عندي وبدأت فيها وكنت اخبئها لنفسي كنت يعني اكتبها لعلني يعني افرح بثوابها فلما كبرنا صرنا ننثرها نثر الكنانة - [01:18:48](#)

لعل احدا يستفيدها فيكون لنا اجر من بدأ اه من بدأها. وانتم اولى الناس بناية من تحظرون هذا الدرس وغيره من الدروس التي نلقونها اسأل الله لكم التوفيق جميعا - [01:19:08](#)